

أول قائد أوروبي لمحطة الفضاء الدولية يلهم الشباب الإماراتي لاستكشاف الفضاء

23 نوفمبر 2016، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة: قدم رائد الفضاء البلجيكي فرانك دي وين هذا الأسبوع، عدد من المحاضرات والكلمات بهدف تثقيف وإلهام الشباب للعمل ودراسة مجالات الفضاء المتنوعة، وذلك في إطار فعاليات أسبوع الإمارات للابتكار وكجزء من البرنامج التعليمي المصاحب لمؤتمر الفضاء العالمي والأسبوع البلجيكي الأول من نوعه في الدولة.

وتحدث فرانك الذي يعتبر أول قائد أوروبي لمحطة الفضاء الدولية أمام جمهور غفير من الطلاب وممثلي الجهات المعنية في كل من جامعة زايد بدبي وجامعة الشارقة، عن تجربته الشخصية في الفضاء وقضاءه مدة ستة أشهر في مدار كوكب الأرض.

وحظي الطلاب بفرصة لطرح الأسئلة على فرانك، الذي يشغل في الوقت الراهن منصب رئيس المركز الأوروبي لرواد الفضاء في كولن بألمانيا، حول مجموعة من المواضيع ذات الصلة بالتطورات التي طرأت على قطاع الفضاء وكيف يشعر المرء عندما يكون رائد فضاء.

يذكر أنه جري تنظيم المحاضرات بالتعاون بين السفارة البلجيكية في الدولة ومجلس الأعمال البلجيكي ووكالة الإمارات للفضاء.

وبهذه الصدد، قال سعادة الدكتور محمد ناصر الأحبابي مدير عام وكالة الإمارات للفضاء: "إنه لمن دواعي سرورنا أن نرحب بالسيد فرانك دي وين في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تأتي هذه الزيارة في إطار مساعيها المشتركة لتطوير قطاع الفضاء الوطني ومساعدة شبابنا على معرفة المزيد حول الفرص المتاحة التي يوفرها".

وأضاف: "كان هذا الأسبوع فرصة كبيرة لرفع سوية الوعي حيال هذا الموضوع، خاصة في ظل استعداداتنا لاستقبال قادة قطاع الفضاء العالمي في العاصمة أبوظبي في شهر يناير المقبل خلال الدورة الأولى من مؤتمر الفضاء العالمي".

من جانبها، توجهت شيخة المسكري، الرئيس التنفيذي للابتكار في وكالة الإمارات للفضاء بالشكر للسفارة البلجيكية في الدولة على تسهيل مشاركة فرانك في البرنامج التعليمي المصاحب للمؤتمر، مشيرة إلى مساهمة كلماته في إلهام المهندسين الإماراتيين، وبدعم المستهدفات الاستراتيجية لوكالة الإمارات للفضاء التي تتمثل بتشجيع المواطنين الإماراتيين على التفكير بمسارات مهنية في مجال الفضاء والأقمار الصناعية".

وقالت سعادة السيدة دومنيك مينور سفير المملكة البلجيكية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة: "يُسعدنا أن يكون رائد الفضاء البلجيكي فرانك دي وين ضيف الشرف في الأسبوع البلجيكي الأول بدولة الإمارات، كما أننا نتطلع قدماً لتعزيز أواصر العلاقة التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة بالمملكة البلجيكية".

وأضاف: "يتمثل التركيز الرئيسي لهذا الأسبوع بالتكنولوجيا ذات الصلة بالفضاء. ونحن فخورون للغاية بالتعاون مع وكالة الإمارات للفضاء وفتح قنوات التواصل بين شباب الدولتين".

بدوره، أشاد فرانك دي وين بالجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة للانضمام إلى مسيرة مجتمع الفضاء الدولي في إطار التشجيع على استكشاف الفضاء وتقديم المساهمات للمجتمع العلمي الدولي.

وقال فرانك: "إن ضم الفضاء إلى القطاعات الاستراتيجية السبعة التي تشكل الاستراتيجية الوطنية للابتكار في دولة الإمارات العربية المتحدة يعتبر دلالة واضحة على تصميم الدولة للعب دور مساهم قوي في التطور العالمي".

وأضاف: "تقوم وكالة الإمارات للفضاء بفعل الكثير للتشجيع على دراسة العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات التي من شأنها أن تنمي المفكرين النقيدين وترفع من معدل الثقافة في مجال العلوم وتمكين جيل كامل من المبتكرين لتطوير منتجات تحقق النمو والاستدامة للاقتصاد العالمي في المستقبل. وأمل أن تساهم تجربتي في إلهام المواطنين الإماراتيين للدخول إلى هذا القطاع الذي ينطوي على فرص لتترك بصمة واضحة كمواطن عالمي وإرث كبير للجنس البشري بأكمله".

يشار إلى الوكالة ستنظم "المؤتمر العالمي للفضاء" في منتجع سانت ريجيس جزيرة السعديات بأبوظبي خلال الفترة من 31 يناير حتى 1 فبراير 2017، وذلك لتعزيز جهود الوكالة في تطوير المهارات والكوادر البشرية المتخصصة لقيادة قطاع الفضاء الوطني في المستقبل، حيث سيسلط المؤتمر الضوء على البرامج التعليمية العالمية التي تركز على العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

وستتضمن الفعالية محاضرة موجهة للشباب يلقيها قادة قطاع الفضاء في العالم، والتي ستحتفي بالفرص التي يقدمها القطاع، كما أنها ترسم ملامح الفرص الاستثمارية المستمرة التي يقدمها هذا القطاع لدولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي والعالم ككل. وتفتح هذه الفعالية أبوابها أمام جميع الجماهير، حيث ستعمل على إلهام سكان دولة الإمارات، وخاصة المواطنين الشباب وأولياء أمورهم للاهتمام بشكل فعال بمجال الفضاء وتعزيز أهمية العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات إلى جانب الرؤية الرشيدة لقيادة الدولة.

وقال نيك ويب المدير الشريك في مجموعة "ستريم لاين للتسويق" المنظمة للمؤتمر: "خلال هذه الأيام، سيكون الطلاب الإماراتيون والمهنيون الشباب قادرين على معرفة المزيد عن مجموعة واسعة من الفرص التي يقدمها قطاع الفضاء. ويعتبر حضور هذا المؤتمر أمراً بالغ الأهمية. وبالنسبة لأولئك الذين يسعون بالفعل لدخول مسارات مهنية في قطاع الفضاء، لا يوجد مكان أفضل من هذا المؤتمر للتواصل مع قادة هذا القطاع على الصعيد العالمي".

-انتهى-

للمزيد من المعلومات والاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

غالي الحوري - مدير أول علاقات إعلامية

GSC@fourcommunications.com

+971 (0)55 980 3379

نبذة عن مؤتمر الفضاء العالمي

مؤتمر الفضاء العالمي هو الملتقى الاستراتيجي والحصري لرواد قطاع الفضاء حول العالم، والذي تستضيف العاصمة الإماراتية أبوظبي في شهر يناير من عام 2017.

يعتبر المؤتمر منصةً لتعزيز قطاع الفضاء العالمي تجمع أهم الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص لتقييم أكبر الفرص المتاحة في قطاع الفضاء وللإطلاع على أحدث برامج الفضاء الجديدة وأكثرها أهمية في العالم.

يحدد المؤتمر سياسات هذا القطاع ويرسم ملامحه الاستراتيجية، إلى جانب استعراضه لأحدث تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، ودعم ثقافة وعملية تعليم علوم التكنولوجيا والفضاء، وتطوير القوى العاملة ذات المهارات الفنية العالية لدعم التنمية الوطنية. ويستضيف المؤتمر نقاشات ومبادرات لها تأثير عملي ودائم في تحقيق التنمية الشاملة لقطاع الفضاء في منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره.

يعتبر المؤتمر من أهم الملتقيات ضمن قطاع الفضاء العالمي، وقد تطور على مراحل عديدة منطلقاً من منتدى عالمي خاص بشؤون الفضاء والأقمار الصناعية مع خمس فعاليات سابقة لدعم الأسواق الناشئة في مجال الفضاء .

يجمع المؤتمر أكثر من 600 قائد ومختص من مختلف أنحاء العالم، بمن فيهم رؤساء وكالات الفضاء ومدراء تنفيذيين من شركات رائدة في مجال الفضاء والطيران والوزارات الحكومية وكبار الباحثين والأكاديميين، وهو تجمّع يساهم في تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات الأساسية في تكنولوجيا الفضاء والأقمار الصناعية بما يعود بالمنفعة الاقتصادية على المستوى العالمي والإقليمي.

نبذة عن وكالة الإمارات للفضاء:

أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة مبادرة تاريخية من خلال إعلانها عن إنشاء وكالة للفضاء من شأنها أن تشارك الدول الأخرى في تعزيز استكشاف الفضاء والمساهمة في مجتمع الفضاء العلمي العالمي.

لقد وضعت وكالة الفضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة إطاراً استراتيجياً لتوجيه جهودها نحو تنفيذ مهامها وفقاً لما ورد في مرسوم تأسيسها الصادر في شهر يوليو/ تموز من العام 2014. وتشتمل هذه الصلاحيات تطوير قطاع الفضاء الوطني، صياغة سياسات ونظم الفضاء، دعم بناء جيل من المهندسين والعلماء فضلاً عن توجيه البرامج الفضائية الوطنية التي من شأنها أن تعود بالفوائد المباشرة على اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة .